AFAQ LUGHAWIYYAH
© PENERBIT UNIVERSITI SULTAN ZAINAL ABIDIN
https://journal.unisza.edu.my/afaq
e-ISSN: 2990-9007

دور وسائل التواصل الاجتماعي العربية والملايوية في الحَدِّ من تفشِّي اللحن وإسناء الكفاية اللغوية

[THE ROLE OF ARABIC AND MALAY SOCIAL MEDIA IN CURBING THE SPREAD OF LINGUISTIC ERRORS AND PROMOTING LINGUISTIC COMPETENCE]

Mohamed Abdelrahman Ibrahim

Kulliyyah of Sustainable Tourism and Cotemporary Languages,
International Islamic University Malaysia Pagoh Edu Hub, KM 1, Jalan Panchor,
84600 Pagoh, Muar, Johor, Malaysia

Corresponding Author: *mansoura@iium.edu.my*

Received: 5/6/2025 *Accepted: 12/7/2025* *Published: 31/8/2025*

ملخص

تتناول هذه الدراسة الدور الذي تضطلع به وسائل التواصل الاجتماعي في الحد من تفشي اللحن، وإسناء الكفاية اللغوية لدى الدارسين، وكذلك المعنيين باللغة العربية، والحريصين على تعلمها. وتبنَّى الباحث المنهجين التحليلي والاستقرائي، وتمخَّضت الدراسة عن عدة نتائج، منها: تعددت المصطلحات التي تشير إلى الخروج عن المعهود اللغوي لدى العرب، فمنها: اللحن، والخطأ، والغلط، ولا مُشاحَة في المصطلح؛ فالمظانّ القديمة والمعاصرة استخدمت كل هذه المصطلحات، كما أن لوسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في خدمة اللغة العربية، والحد -إلى درجة ما- من اللحن؛ وذلك بطريقة مباشرة تتمثل في مقاطِع التصويبات اللغوية، وطريقة غير مباشرة تتجلَّى في الصقل اللغوي بإسناء المهارات اللغوية من خلال المحتوى المتعلق بالنحو والصرف والفروق اللغوية.

الكلمات المفتاحية: اللحن، وسائل التواصل الاجتماعي، المهارات اللغوية، الكفاية اللغوية ،تصويب الأخطاء اللغوية

Abstract

This study deals with the role played by social media in reducing the spread of common linguistic errors and improving linguistic competence among students, as well as those interested in the Arabic language and keen to learn it. The researcher adopted the analytical inductive approach, and the study yielded several results, including: There are many terms that indicate a departure from the linguistic norm among Arabs, including: incorrect pronunciation, mistake, and error, and there is no dispute over the term; old and contemporary sources used all of these terms, and social media also plays an important role in serving the Arabic language and reducing - to some extent – these linguistic errors. This is done in a direct way represented by linguistic corrections, and an indirect way manifested in linguistic refinement by enhancing the linguistic skills through the content related to Arabic syntax, morphology linguistic differences.

Keywords*: incorrect pronunciation, social media, linguistic competence, linguistic error correction*

Cite as: Ibrahim, M. A. (2025). Dawr wasāʾil al-tawāṣul al-ijtimāʿī al-ʿArabiyyah wa-al-Malayūwiyyah fī al-ḥadd min tafashshī al-laḥn wa-iṣnāʿ al-kifāyah al-lughawiyyah [The role of Arabic and Malay social media in curbing the spread of linguistic errors and promoting linguistic competence]. *Afaq Lughawiyyah, 3*(2), 32–51. https://doi.org/10.37231/afaq.2025.3.2.178

© Penerbit Universiti Sultan Zainal Abidin, 2026. This work is licensed under the terms of the Creative Commons Attribution (CC BY) (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مقدمة

انتشر اللحن تدريجياً في أعقاب الفتوحات الإسلامية، ودخول الناس في دين الله أفواجاً. ولم يقف علماؤنا مكتوفي الأيدي إزاء الخروج عن المعهود اللغوي لدى العرب؛ فجمعوا اللغة، وأسسوا علومَها الباسِقَةَ، وصنَّفوا كتبَ التصويبات اللغوية. وَقد تفَشَّى اللحن في أواخر الدولة العباسية، وبلغ السيلُ الزُّبَى في العصور التالية، إلى أن صار أشدَّ وطأةً في أيامنا هذه على النحو الملحوظ في الأداء اللغوي لطلاب المدارس والجامعات وغيرهم. ومن وسائل الحد من اللحن صناعة المحتوى اللغوي الناجِع عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ويُعَدُّ هذا تعزيزاً من جانب أقسام اللغة العربية للكفاية اللغوية لدى طلابِها، وخدمةً للمجتمع من خلال التصدي للحن ونشْرِ الوعي اللغوي بين أطياف المجتمع.

مشكلة البحث

اللحن ظاهرة لغوية شائعة ومُتجذِّرة بين أفراد المجتمع، ولا بد من التصدي لها؛ للحد – في المقام الأول- من الأخطاء اللغوية لدى الدارسين، والأخذ بأيدي غير المتخصصين في اللغة العربية، على الرغم من علو كعبهم في مجالاتهم العلمية. فالاهتمام باللغة والحفاظ عليها، مقياس للحضارة، وعمق الانتماء، كما أنه دليل على الوعي والرُّقي. وهذا يتطلب الوقوف على ظاهرة اللحن، ثم الانطلاق منها نحو استجلاء السُّبُل الكفيلة بالحد من انتشاره، وذلك بالوقوف على الجهود المبذولة على

المستويين الفردي والمؤسسي، وتتمثل هذه الجهود المؤسسية -على وجه الخصوص- في الجهود المبذولة والمأمولة من جانب أقسام اللغة العربية في الكليات المختلفة.

أسئلة البحث

تتجلَّى مشكلة البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١) ما اللحن؟ وما مجالاته؟ وما مراحل ظهوره وتفشِّيه؟

٢) ما دور وسائل التواصل الاجتماعي العربية والملايوية في الحد من انتشار اللحن؟

٣) كيف تعزِّز أقسام اللغة العربية دور وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة اللحن، بما ينعكس على الكفاية اللغوية للدارسين؟

أهداف البحث

يروم هذا البحث تحقيق الأهداف التالية:

١) تعريف اللحن، وبيان مجالاته، ومراحله.

٢) استجلاء دور وسائل التواصل الاجتماعي العربية والملايوية في الحد من تفشي اللحن.

٣) الوقوف على طرائق تعزيز أقسام اللغة العربية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في التصدي للحن، وتعزيز الكفاية اللغوية للدارسين.

الدراسات السابقة

ثمة دراسات سابقة في هذا الصدد، من أهمها ما يلي:

١) وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على تعليم اللغة العربية في ظل التطور التكنولوجي: دراسة وصفية تحليلية.

تناول آدم (٢٠٢٣) أثر وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية في ظل انفجار الثورة المعلوماتية والعولمة، وخلص الباحث إلى عدة نتائج، منها: أن هناك موادَّ تفرزها هذه الوسائل قد تشوِّه جماليات اللغة العربية، بيد أن ثمة صُنّاعاً للمحتوى اللغوي الناجع في مجال الكتابة الإبداعية والتسويقية على حد قول الباحث.

٢) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة في الآليات والوظائف.

سعى براهمي (٢٠٢٢) إلى بيان الدور الذي تتطلع به شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال تصميم البرامج اللغوية التعليمية، وتطبيقاتها مثل الكتاب الإلكتروني، وتوظيف الوسائل التقنية الرقمية، وغيرها. وتوصل الباحث إلى عدة نتائج، منها: أن البرمجيات الحاسوبية أداة مؤثرة في مجال المعرفة والتعليم، كما يتسنى لوسائل التواصل الاجتماعي تحويل اللغة العربية من كتل لغوية ثابتة غير متاحة للجميع إلى كتل معرفية رقمية ذات جودة عالية.

٣) دور وسائل التواصل الاجتماعي في إثراء اللغة العربية: موقع الفيس بوك أنموذجاً

استعرض عصيدة (٢٠١٩) التفاعل اللغوي وأسسه، والمضامين اللغوية في فيس بوك، كما تناول وسائل التفاعل اللغوي في فيس بوك وسماته. وخلص الباحث إلى عدة نتائج، منها: أن كثيراً من الصفحات اللغوية في الفيس بوك حظيت بمتابعة عالية.

٤) فعالية التقييم البديل عن بعد من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى لعام ١٤٤٣هـ.

تناولت القحطاني (٢٠٢٢) خصائص التقييم عن بعد وميزاته وأدواته، ومن نتائج الدراسة أن فاعلية هذا التقييم مرتفعة، كما أسهم في تغيير طرق التدريس.

٥) الحداد (٢٠١٧) وسائل التواصل الاجتماعي والعربية الفصحى

تناول الباحث نشأة وسائل التواصل الاجتماعي، وأشار إلى أهميتها، واستجلى الواقع اللغوي في هذا العالم الافتراضي، وما يشوبه مِن تلوث لغوي. ومن نتائج دراسته: ثمة تلوث لغوي في محتوى وسائل التواصل الاجتماعي؛ نتيجةً لضعف الكفاية التواصلية، والتأثر باللغات الأجنبية، وغلبة العامية، وغير ذلك.

منهج البحث

تبنَّى الباحث المنهجين التحليلي والاستقرائي؛ وذلك بجمع المعلومات عن موضوع البحث من مظانها، والنظر في تدرج اللحن وأسبابه، ومتابعة جانب من المحتوى اللغوي الذي يتوخَّى أصحابه مواجهة اللحن؛ لاستقراء طرائق هذه المواجهة.

أولاً: بين يديْ المصطلح

تعريف اللحن

اللحن لغةً

عرَّفَ ابنُ فارس اللحن بقوله: اللام والحاء والنون له بناءان، يدل أحدهما على إمالة شيء مِن جهته، ويدل الآخر على الفطنة والذكاء. فأمّا اللحن بسكون الحاء، فإمالة الكلام عن جهته الصحيحة في العربية. يُقال: لَحَنَ لَحْناً. وهذا عندنا من الكلام المولَّد؛ لأنَّ اللحن مُحْدَث، لم يكن في العرب العاربة الذين تكلموا بطباعهم السليمة (٢٠٠١ ص ٩١٦).

اللحن اصطلاحاً

اللحن هو الخطأ في الإعراب، ومخالفة وجه الصواب في بقية وجوه اللغة العربية. (الرأس وهني، ٢٠١٨، ص ٣٥)، وبعبارة أخرى، اللحن هو خروج عن المعهود اللغوي لدى العرب الفصحاء.

وثمة مصطلحات أخرى تُستخدَم -في هذا الصدد- مثل: الخطأ، والغلط. وهناك أقوال في استجلاء ما بين اللحن والخطأ والغلط من فروق، يضيق المقام عن بيانها. وقد اختار الباحث مصطلح "اللحن"؛ لأن المتأمل لعناوين المصنفات التراثية في هذا المجال يلحظ أنها تضمَّنت مصطلحيْ "اللحن" و"الغلط"، أما المصنفات المعاصرة، فالأغلب فيها استعمال "الخطأ". ومن ثم، فلا مُشاحة في المصطلح؛ فجميع هذه المصطلحات تشير إلى مخالفة المعهود اللغوي لدى العرب. والجاحظ -على سبيل المثال- استخدم مصطلح اللحن في حالتي الكلام والكتابة، فمما تضمن الكتابة قوله: " وكتب الحصين بن أبي الحُر إلى عمر كتاباً، فلحن في حرف منه؛ فكتب إليه عمر: أن قَنِّعْ كاتِبَكَ سَوْطاً" (al-Jahiz, 1998, Vol. 2, p. ٢١٦-٢١٧).

مِن أنواع اللحن

غنيٌّ عن البيان أن اللحن يتجلَّى في جوانب شَتَّى للاستعمال اللغوي، منها:

١) مُخالفة الإعراب،

٢) ما يقع مِن خلل في الصيغ الصرفية

٣) ضبط بنية الكلمة بالمخالفة لما ورد في لسان العرب.

٤) ترتيب الكلمات على نحو يخالف القواعد.

٥) نطق الكلمات بِمَنْأى عن المعهود اللغوي. (Wahbah & al-Muhandis, 1984, p. ٣١٦).

٦) عدم استعمال المتلازمات اللفظية بدقة، ومن ذلك أن يُقال: أغلقَ السيفَ بدلاً من أغْمَدَه، وفَتَحَ السيفَ بدلاً من سَلَّه أو استله.

ثانياً: مراحل نشأة اللحن وتطوره

يمكن إجمال نشأة اللحن وتطوره من خلال المراحل الآتية:

١) الجاهلية وصدر الإسلام:

كان العرب في جاهليتهم أرباب الفصاحة والبيان، ومن الشواهد على ذلك ما تزخر به المعلَّقات وغيرها من أفانين القول؛ فالبلاغة ديدنهم، والفصاحة تجري مجرى الدم في عروقهم، وكان المِرْبَد وعُكاظ قِبْلَة الشعراء، تَنْثال ألسنتهم ما يشنف الآذان، وتطرب له النفوس.

والمستعرِض لتاريخ اللحن -عَبْرَ مسيرة الطويلة للغة العربية- يلحظ أنه أطلَّ برأسه على استحياء في الجاهلية، فالبوادي ومكة مُفْعَمَةٌ بالفصاحة والبلاغة، أمَّا المناطق المتاخِمَة للفرس والروم وغيرهما، فمن المحتمَل أن اللحن ظهر فيها؛ لاختلاط العرب بهؤلاء الأعاجم.

ومما وَرَدَ في المظانِّ مِن لحن لدى الشعراء، فهو قليل، ومن ذلك ما نُسِبَ إلى المسَيَّب بنِ عَلَس الضبعي، وقيل للمُتَلَمِّس، حيث عابَ عليه طَرَفَةُ بن العبد- وهو ابن عشر سنوات- ما ذكره عن الجمل، وأطلق قولته المشهورة: "اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ"؛ لأن "الصيعرية" تكون سِمة في عُنُق الناقة لا الجمل، وذلك في قول المسيَّب أو المتلمِّس: (Abu Suwaylim, 1984, p. ١٣٦).

ألا اِنْعِمْ صَباحاً أيُّها الرَّبْعُ واسْلَمِ نحُيِّيكَ عَنْ شَحْطٍ وإنْ لَمْ تَكَلَّمِ

وقد أتناسى الهمَّ عندَ احْتِضارِه بِناجٍ عليه الصَّيْعَرِيَةُ مُكْدَمِ

وتأسيساً على ما سبق، دبَّ الخلاف بين بعض الباحثين حول ظهور اللحن آنذاك؛ وقد ألمحت (al-Khayruni, ٢٠١٨) إلى هذا الجدل؛ فالرافعي ينفي ذلك ويرى أنَّ بلاغة الجاهليين عصمت ألسنتهم من الوقوع في اللحن. أما كمال إبراهيم، فإنه يقول بوقوع اللحن في الجاهلية، مشيراً إلى تخطئة النحاة للنابغة وغيره من الشعراء.

ويميل الباحث إلى أن العهد النبوي المبارك يُعَدُّ امتداداً لعنفوان العربية في الجاهلية؛ فقريش والقبائل الموسومة بالفصاحة والبلاغة مثل قيس وتميم وأسد، كانوا لا يزالون فُرسان البيان وإن وُجِدَ لحن في مكان ما، فهو محدود. ولن يعتمد الباحث على الأحاديث المتعلقة باللحن؛ فثمة ضَعْفٌ فيما وَرَدَ في هذا الصدد، ومن ذلك ما رُوِيَ عنه صلى الله عليه وسلم، عندما سمع مَن لَحَنَ في تلاوة القرآن، فقال: (أرشدوا أخاكم، فقد ضلَّ). (شبكة المعلومات، https://ketabonline.com).

وفيما يتعلق باللحن في عصر الخلفاء الراشدين، فهناك مرويات، منها-على سبيل المثال- قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه: "لأن أقرأ فأسقط أحب إليَّ من أقرأ فألحن." (رسالة الجامعة، https://rs.ksu.edu.sa).

٢) الخلافة الأموية والعباسية وعصر الدول والإمارات

أخذ اللحن ينتشر بعد الفتوحات الإسلامية الواسعة في الخلافة الأموية؛ فقد انضوى الأعاجم تحت راية الإسلام، وأعلن الكثيرون إسلامهم، وأقبلوا على تعلم اللغة العربية؛ بوصفها لغة دين وثقافة وتواصُل مع الفاتحين. وقد بدأ اللحن في الانتشار الملحوظ بعد أن تدفَّق الأعاجم على الحواضر الإسلامية، وبعد أن استوطن العرب هذه الحواضر، واختلط أبناؤهم بالوافدين من أجناس وأعراق مختلفة.

وكان اللحن إبّان الخلافة الأموية يُعَدُّ عيباً ومنقصة تَشِين اللاحِنين، وقد لا تُقْضى حوائِجُهم- بسبب اللحن- لدى الأمراء وغيرِهم. ومِن أقوال العرب في استهجان اللحن قول عبد الملك بن مروان: اللحن هُجْنةٌ على الشريف، وقيل: اللحن في المنطق أقبح من آثار الجُدَرِي في الوجه (al-Jahiz, 1998, Vol. 2, p. ٢١٦).

ولم يكن اللحن مقصوراً على العوام، بل شمل بعض الخواص والرُّواة، ومن بينهم أبو القاسم حماد بن سابور الذي اعتذر عن ذلك في مجلس الوليد بن عبد الملك، موضحاً أنه يكلم العامَّة ويتكلم بكلامهم (al-Rafi'i, 2000, p. ١٥٧).

وتفشَّى اللحن في الخلافة العباسية بعد أن ازدحمت بغداد وكبريات المدن العربية بالأعاجم والموالي، وراجَت أسواق النخاسة بالجواري والعبيد، وكثر استعمال الدخيل. ومن ثم، صار اللحن أمراً مألوفاً (al-Ra's & Hanni, 2018, p. ٣٦). هذا بالإضافة إلى كثرة الأمهات والمربيات الأعجميات لدى الأسر العربية نتيجة السبي، وتساهل الأمراء في أمر اللحن، واشتغال الموالي والعجم بالعلم (Khalifah & 'Unayshil, 2021, pp. ١٥-١٦).

٣) العصر الحديث

تفاقم اللحن واتسعت الفجوة بين الفصحى والعاميات على النحو الملحوظ، فَتَدَنَّى مستوى الدارسين على صعيد المهارتين اللغويتين الإنتاجيتين: الكلام والكتابة، ولعل تَصَفُّحَ بِضْعِ أوراق من إجابات الدارسين في الكليات يبيِّن مدى شيوع اللحن بينهم.

ومن أسباب تفاقم اللحن في هذا العصر، ما يلي:

- الاحتلال العسكري، وما صاحب ذلك مِن محاربة الفصحى، وتكريس العاميات، ونشر المدارس الأجنبية...إلخ.
- تراجع الأنشطة الصفية، ومنها المسرح المدرسي.
- شيوع استعمال العامية في برامج الإذاعة والتلفزيون.

ثالثاً: إطلالة تاريخية على تعليم العربية في ماليزيا

من نافلة القول إنَّ تعليم العربية في ماليزيا ارتبط بدخول الإسلام إلى هذه البلاد العامرة؛ فقد شهد تعليم اللغة العربية في ماليزيا تطوراً وتنوعاً منذ أن انتشر الإسلام في ربوعها بعد أن قَدِمَ التجار المسلمون إلى ملاكا سنة ٦٧٦هـ. وقد بدأ الماليزيون يتعلمون تلاوة القرآن وشؤون دينهم من خلال حلقات المساجد، ثم بيوت المشايخ التي أُطلق عليها نظام (الفندق). وقد اقترنت اللغة العربية بالإسلام، وبدأ تعليمها من خلال المدارس الدينية العربية، ويذهب المؤرخ كو كاي كيم إلى أن أول المدرسة أُسست هي المدرسة الحامدية في ليمبونج كافل بولاية قدح، وهي باكورة هذه المدارس التي توالى تأسيسها من تبرعات الأغنياء والأوقاف والزكوات، وقد بلغ عددها.

وقد بادرت وزارة التعليم في ماليزيا بإنشاء ٥٥ مدرسةً ثانوية دينية وطنية (SMKA) في أرجاء البلاد. وبدأ تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية من عام ١٩٩٩، ثم صدر قرار J-QAF (الجاوي- القرآن- اللغة العربية- فروض العين) وذلك في عام ٢٠٠٥. وعلى صعيد الجامعات، فهناك كثير منها تقدم برامج في اللغة العربية مثل: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM)، وجامعة ملايا ((UM، وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM)، وجامعة بوترا الماليزية (UPM)، وجامعة السلطان إدريس للتربية (UPSI)، وجامعة السلطان زين العابدين (UniSZA)(شيك، شبكة المعلومات،http://irep.iium.edu.my) .

ولا يقتصر تعليم اللغة العربية على الأطفال والراشدين، بل يمتد ليشمل كبار السن، وفي مقدمة الجامعات التي تهتم بتعليم أصحاب هذه الفئات العمرية، تأتي الجامعة الإسلامية العالمية

بماليزيا، من خلال تقديم برامج في تعليم العربية لأغراض دينية، وكذلك تعليم مهارة الكلام في مركز اللغات (CELPAD)، ثم انتقلت مسؤولية هذا البرنامج إلى مركز تنمية اللغة (IFLA). كما زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بتعليم العربية لأغراض خاصة، كما هو ملحوظ-على سبيل المثال- في برنامج الدراسات العليا في كلية السياحة المستدامة واللغات المعاصرة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

وصفوة القول إن جهود الجامعات الماليزية في تعليم العربية لا تخطئها عين؛ فثمة برامج تعليمية جادة، ودراسات مستفيضة، ومؤتمرات علمية ناجعة، وندوات رصينة، تدعم اللغة العربية، وتقوي شوكتها في ربوع ماليزيا. بَيْدَ أنَّ ضعف الطلاب في المهارتين الإنتاجيتين: الكلام، والكتابة يعد واقعاً ملموساً، وبحاجة إلى تكاتُف الجهود؛ للأخذ بأيدي طلابنا بإسناء قدراتهم في إتقان المهارات الدقيقة في هذا الصدد.

رابعاً: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في مواجهة اللحن

تعد وسائل التواصل الاجتماعي شكلاً من أشكال التواصل عبر الإنترنت؛ إذ تُتيح للمستخدِمين التفاعل فيما بينهم بطريقةٍ بسيطة؛ من خلال التعليقات، والرسائل الخاصة، أو عبر المجموعات، وكذلك مشاركة الأفكار والمحتوى بأشكاله المختلفة، مثل: النصوص، والصور، ومقاطع الفيديو. فهناك زُهاء خمسة مليارات مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي حول العالم (شبكة المعلومات: https://sharjah24.ae/).

ومن الممكن اتخاذ شبكات التواصل الاجتماعي سبيلاً لمواجهة اللحن بطريقة مباشرة وغير مباشرة، كما سيأتي بيانه.

تساعد وسائل التواصل الاجتماعي الطلاب على تحسين مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية من خلال توفير محتوى مخصص لتعزيز الفهم والتعبير. على سبيل المثال، يمكن للطلاب الانضمام إلى مجموعات على الفيسبوك أو واتساب التي تركز على اللغة العربية وممارسة الكتابة من خلال التفاعل مع الأعضاء الآخرين. هذا النوع من المشاركة يعزز مهاراتهم التواصلية ويسمح لهم بتطبيق ما تعلموه في مواقف فعلية (شبكة المعلومات: https://bahethoarabia.com/).

وينضاف إلى ذلك أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على خلق بيئة تعليمية غنية ومتنوعة؛ حيث يتسنى للطلاب تعزيز مهاراتهم اللغوية بطريقة ممتعة ومترابطة مع أقرانهم؛ مما يفتح آفاق جديدة لتطوير اللغة العربية، وتعزيز تعلمهم الذاتي، وتوسيع آفاقهم اللغوية. (شبكة المعلومات: https://bahethoarabia.com/).

خصائص المقاطع المبثوثة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية الاستفادة منها:

يروم الباحث -هنا- التقييم الموضوعي من خلال متابعته لمقاطع لغوية تتعلق بموضوع البحث، وبيان أهم ما تتميز به من خصائص، وطرق تقديمها، وكيفية الاستفادة منها. ويرى الباحث أن الباب مفتوح على مصراعيه أمام أقسام اللغة العربية لخدمة المجتمع؛ وذلك بنشر مقاطع وفيديوهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ويوتيوب...إلخ، يتناول فيها الطلاب والمحاضرون كل ما يساعد على الحد من اللحنَ، ويرفد المتابعين بمعلومات تلبِّي حاجاتهم، وتعزز مهاراتهم اللغوية.

ومن الجدير بالذكر، أن المتأمل لجانب كبير من محتويات هذه المقاطع، يلحظ أنها تواجه اللحن بطريقة مباشرة، وأخرى غير مباشرة، وذلك على النحو الآتي ذِكْره:

الطريقة المباشرة

أولاً: الدول العربية

يتوخَّى القائمون على هذه المقاطع المبثوثة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تقديم تصويبات لغوية، ومنها ما يركز على مجال الإعلام، كما هو شأن الحضور المميَّز لخالد عاشور، حيث تَنْماز أعمالُه بالآتي:

- يستغرق المقطع دقائق معدودة؛ وهذا أدْعَى إلى التركيز الذي يمتد من عشر دقائق إلى عشرين دقيقةً (شبكة المعلومات، ttps://shans.co.il).
- يقدم مادة مفيدة تدور حول ما يقع فيه اللاحِنون، مبيناً الصواب، والأوجه الجائزة، وغير ذلك مما يحتاج إليه عدد كبير من المتابعين على اختلاف مشاربهم.
- الأداء المتميز الهادئ الذي يُعِين على حسن المتابعة.
- الصوت الرخيم؛ فهو مذيع بارز في تقديم نشرات الأخبار في مصر.
- سلامة مخارج الألفاظ.
- دقة المعلومات.
- استخدام الفصحى بطلاقة ويسر.

كما أن جهود رباب إسكندر وغيرها لا تُخطئها عين، حيث يتميز صنيعها بحسن اختيار المحتوى المتمثل في الأخطاء الشائعة، وسلامة المخارج، والإيجاز، وغير ذلك.

ثانياً: ماليزيا

يميل الباحث مِن خلال الاستقراء الناقص لمحتوى وسائل التواصل – في هذا المضمار- إلى أنها تخلو من رصد الأخطاء اللغوية الشائعة وتصويبها من خلال بثها في مواقع أو مقاطع مستقلة؛ فقد يرد هذا ضمن محتوى يتناول قواعد في النحو والصرف وغيرهما، كما سيأتي بيانه في موضع لاحِق. ويرى الباحث أن هذا الأمر يُعْزى إلى عدة أسباب، منها:

- كوْن اللغة العربية لغةً أجنبية.
- تقديم الأخطاء وتصويبها وتقديم مُسوِّغات هذا التصويب يتطلب مستوى متقدماً قد لا يتوافر لدى الكثير من المتلقين.

الطريقة غير المباشرة

أولاً: البلاد العربية

بدايةً، يُراد بها كل ما يْرْفِد المتابعين بأفانين القول، ويطوِّر أداءهم اللغوي، ويغلب على هذه الجهود الطابع الفردي أيضاً، ومنها:

- إلقاء قصائد من عيون الشعر العربي، أو مُقَطَّعات شعرية لفحول الشعراء، ومِن أبرز مَن يقدِّم هذا المحتوى الإعلامية السورية شذى عوّاد التي تنتقي ما تقدمه في هذا الصدد بعناية بالغة، وتنشد الشعر بطلاقة وتميُّز، وأداء معبِّر عن المعاني.
- قواعد النحو والإملاء.
- الفروق اللغوية.

ومما لا شك فيه، أن تلك الجهود من شأنها أن تعزز المهارات اللغوية، لمن لديه الرغبة في تنمية قدراته. كما أنَّ الوقوف على تلك القواعد قد يعصم المتابع من الوقوع في اللحن، وذلك بعد فهم القاعدة، والحرص على تطبيقيها.

وأود التنويه والإشادة -هنا- بالجهود التالية، وذلك على سبيل المثال وليس الاستقصاء:

١) (arabic.clinic1)

٢) لطائف لغوية من كتاب الله لخالد عاشور

٣) خالد عبد العزيز (النحو التطبيقي)

٤) محمد مكاوي

ولنبدأ بـــ (**arabic.clinic1**)، ففريق العمل هذا يقدم قواعد النحو على هذا النحو الرائع:

- الاعتماد على المشاهد التمثيلية، وهذا أسلوب مُشَوِّق.
- يتخلل بعضَها حسٌّ فكاهيٌّ، ومن ذلك ما ورد في سياق اختلاف العلماء حول تقسيم الكلمة، فكانت هناك محكمةٌ، وهناك مُدَّعٍ ومُدَّعَى عليه.
- المقاطع قصيرة؛ مما يساعد على التركيز.
- توافرت كل عناصر النجاح؛ للأسباب الآتية:
- حيث دقة مخارج الألفاظ.
- صحة المعلومات.
- مناسبتها لقطاع كبير من عشاق اللغة العربية.
- إتقان التمثيل.
- حسن اختيار الملابس ...إلخ.

وفيما يتعلق بما قدمه خالد عاشور -في هذا الصدد- في مقاطعه الموسومة بـــ " لطائف لغوية من كتاب الله" (https://www.youtube.com/)، فإنها وقفات لغوية تأملية لمواضِع مختارة تُبرِزُ مَواطِن الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم، وهي مقاطع سريعة ومفيدة، توافرت فيها كل عناصر النجاح، ترمي إلى الصقل اللغوي، وتعزيز تدبُّر القرآن لكريم.

ونشير الآن إلى جهود خالد عبد العزيز ومحمد مكاوي، فمجالهما الرئيس النحو، وتتميز موادهما المقدَّمّة بما يأتي:

- القدرة على الإفهام وتبسيط القواعد.
- حسن إعداد المادة التعليمية.
- النأي عن العامية.

- الطلاقة.
- سلامة مخارج الألفاظ.
- الانطلاق من خبرة تدريسية طويلة؛ مما يُعِين على حُسن الفهم.

ثانياً: ماليزيا

المتأمل لوسائل التواصل الاجتماعي في ماليزيا، يجد أنها تزخر بغزارة المحتوى الذي يصقل قدرات الدارسين في اللغة العربية، ومنها على سبيل المثال ما يلي:

١) **موقع خالف ريزال على منصة** (تيك توك) (https://www.tiktok.com/@khalif.rizal)

ويتميز المحتوى المقدم عبر هذه المنصة بما يلي:

- غلبة استخدام اللغة الملايوية، شأنه في ذلك شأن الكثرة الكاثرة من المواقع الأخرى؛ ولا عجب -هنا- مِن هذا الصنيع؛ فالجمهور من الملايويين مِن مختلف المستويات.
- المحتوى أحياناً يربط بين العربية والموضوعات الإسلامية؛ والعلاقة بينهما وطيدة ومتلازمة.
- تقديم قواعد النحو، وترجمة أساليب عربية شائعة إلى اللغة الملايوية.
- عرض بعض قواعد العامية المصرية؛ وقد يكون هذا مُوجَّهاً للمبعوثين إلى الدراسة في مصر.

٢) **بلبل عربي** (bulbul arabiy) عبر فيسبوك

المتصفح لهذا الموقع يلحظ التالي:

- يقدم بعض مهارات الكتابة الأكاديمية مثل علامات الترقيم.
- يعرض بعض الألفاظ التي تندرج تحت حقل دلالي معين مثل: بُرْج، منارة، مِئذنة.
- بعض المقاطع التي تيسَّر مشاهدتها قُدِّمت باللغة العربية، وهذا صنيع محمود؛ للمساعدة على توفير قدر من الانغماس اللغوي الجزئي إن جاز -هنا- استخدام هذا المصطلح. وثمة مقاطع أخرى باللغتين العربية والملايوية.

- ثمة ربط في بعض المقاطع بين العربية والحديث النبوي، كما في حديث ليلة النصف من شعبان.

٣) لبن حليبhttps://www.tiktok.com/@labanhaleeb

يتميز محتوى هذا الموقع بما يلي:

- تقديم تعبيرات عربية، وكذلك محادثات وترجمتها إلى الملايوية، ومن ذلك: تنحَّى جانباً.
- شرح مفردات عربية بالملايوية، وتقديم معلومات صرفية يسيرة تتعلق بها.
- تقديم مفردات عربية وملايوية تتشابه في النطق، وتتطابق في المعنى، مثل تَكَتَّلَ يتكتل، ثم يضعها المقدِّم في جملة من عنده.
- التقديم يغلب عليه الأداء التمثيلي المعبر عن المعنى، فثمة توظيف ذكي للغة البدن.
- تقديم كلمات تنضوي تحت حقل دلالي معين مثل: نقر، لسع، لدغ، نهش.

خامساً: دور أقسام اللغة العربية في التصدي لتفشي لظاهرة اللحن

يشير الباحث -هنا- إلى الجهود المؤسسية، ممثلةً في أقسام اللغة العربية بالكليات المختلفة في جميع الدول العربية والإسلامية، وفي طليعتها ماليزيا؛ لبيان دورها في الحد من تفشي اللحن، وتعزيز المهارات اللغوية، وخدمة اللغة العربية، والارتقاء بالمجتمع في هذا الصدد، وذلك مِن خلال تبنِّي التقييم البديل الذي يستند إلى مهام أدائية واقعية (شبكة المعلومات، https://academiaglobe.com/). وذلك جنباً إلى جنب الاختبارات التحصيلية. وهنا يقدِّم الطالب نسخة ليِّنَة وأخرى ورقية من ملف الإنجاز(portfolio). ويقوم المحاضر برصد الأداء الأكاديمي للطالب، تمهيداً لتقييمه، من خلال ملف الإنجاز الذي يتضمن التكليفات التي يعهد بها المحاضر إلى طلابه، على مستوى الليسانس والدراسات العليا، بما يناسب كل مستوى، ومن هذه التكليفات المقدَّمة -عبر وسائل التواصل الاجتماعي ويوتيوب...إلخ- ما يأتي بيانه:

- إعداد مقاطع وتسجيلات مرئية (فيديوهات) تتناول الآتي:

١) التصويبات اللغوية، والاستفادة من عشرات الكتب في هذا المجال. وهنا سوف يُقَيَّم الطالبُ بالنظر في نقاط كثيرة، منها:

- حسن الاختيار، بتقديم ما ينفع الطلاب والجمهور المهتم بقضايا اللغة، والبعد عن الكلمات التي يَقِلُّ استعمالُها.

- الإيجاز غير المُخِلّ.

- النأي تماماً عن العامية.

- الطلاقة وصحة مخارج الألفاظ.

- التشويق.

- مراجعة المادة المقدمة جيداً، فهناك من أجاز استعمال كلمات وأساليب رأى بعض المتخصصين أن الخطأ يشوبها. لذلك، لا يتعجل الطالب بتخطئة هذه الكلمات والأساليب، وعليه أن يقلِّب صفحات ما أصدرته مجامع اللغة العربية، والمصادر الأخرى.

٢) الفروق اللغوية، مثل الفرق بين الحمد والشكر، والعام والسنة...إلخ.

٣) الظواهر اللغوية مثل:

- التعبيرات الاصطلاحية (idioms)، ومن ذلك قولنا: صغير الكف، قصير الخُطا، طويل الباع (Brahmi, ٢٠٢٢).

- المثنيات (الألفاظ المثناة) نحو قولنا: المكَّتان، الأسودان، الحُسْنَيان.

- المتلازمات اللفظية، مثل: ظلام دامِس، زئير الأسد، هبوب الريح، النسيم العليل.

٤) المناظرات، وتدور حول قضايا عامة، وموضوعات لها علاقة بالمقررات الدراسية الجامعية، مثل الموازنة بين الشعراء، والمدارس النحوية، والاتجاهات الأدبية، وغير ذلك.

٥) قصص تمثيلية قصيرة، وبخاصة الطرائِف، ومواقف من سِيَر العلماء وغيرهم.

٦) مسرحيات من فصل واحد، وذلك عبْر يوتيوب.

٧) عَرْض مقال (article review) منشور، وذلك من المجلات الثقافية والأدبية الشهرية لطلاب الليسانس. أما طلاب الدراسات العليا، فيكتبون مراجعات نقدية لمقالات علمية محكَّمة في مجال التخصص، ويكون هذا العرض من خلال يوتيوب وغير ذلك.

٨) تلخيص الروايات المشهورة، والكتب الحديثة والمشهورة.

سادساً: إعداد بنود التقييم (rubrics)

يتطلَّب التعليم الناجِع إعداد بنود لتقييم كل المهام التي يُكلَّف بها الطلابُ؛ حرصاً على الموضوعية. وإليكم مثالاً لبنود تقييم المقاطع المرئية، يمكن البناء عليه وتطويره، ويأتي المثال على هذا النحو:

(١٥ درجةً)

مجال التقييم ودرجته	المعايير	ممتاز 5 تتوافر كل العناصر	جيد جداً 4 تتوافر معظم العناصر	جيد 3 توجد أكثر العناصر	أقل من متوسط 2 توجد بعض العناصر	ضعيف 1 تفتقر المعايير إلى الكثير من العناصر
المحتوى (5)	- استيفاء عناصر الموضوع. - ترتيب الأفكار. - دقة المعلومات. يَنُمُّ المحتوى عن فهم الموضوع.	.....	.....	.....	.....	.....
التنظيم (5)	- وضوح الألوان وتناسقها. -الموسيقى والمؤثرات الصوتية مناسبة. - التنسيق جذّاب. - تناسق الصور مع الموضوع.	.....	..... .	.....	..... .	..... .
الإلقاء (5)	- مخارج الأصوات صحيحة.	..... .	..... .	..... .	.....	.....

- القدرة على
جذب انتباه
الجمهور.
- اللغة صحيحة
من جميع
النواحي، ومنها:
-استخدام
الكلمات
والعبارات المناسبة
للسياق.
-الأساليب بمنأى
عن الأخطاء
النحوية،
والصرفية،
والإملائية.
- الأسلوب واضح،
وبعيد عن
الركاكة.
-استخدام النبر
والتنغيم.

خاتمة

تتضمن الخاتمة أهم النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج

تمخَّض البحث عن عدة نتائج، منها:

١) تعددت المصطلحات التي تشير إلى الخروج عن المعهود اللغوي لدى العرب، فمنها: اللحن، والخطأ، والغلط، ولا مُشاحَة في المصطلح؛ فالمظانّ القديمة والمعاصرة استخدمت كل هذه المصطلحات.

٢) ثمَّةَ خلاف بين العلماء حول وجود اللحن في الجاهلية، ويرى الباحث أن اللحن في الجاهلية كان محدوداً جداً، ثم أخذ في الانتشار تدريجياً بعد الفتوحات الإسلامية، إلى أن بلغ السيل الزُّبَى في عصرنا هذا.

٣) من أسباب اللحن، اختلاط العرب بالأعاجم، ثم نزوح العرب إلى المدن، وتدفق الإماء والعبيد على المدن الإسلامية، والتساهل في قبول اللحن لدى بعض الخَواص والقادَة في أواخر الخلافة العباسية وما بعدها.

٤) لم يقف علماؤنا الأجلاء مكتوفي الأيدي أمام ظهور اللحن ثم تفشيه، فشمروا عن سواعدهم؛ لمواجهة اللحن، والحفاظ على اللغة العربية التي تعد شعارَ الإسلامِ، والسبيل الأمثل لفهم القرآن الكريم والسنة المطهرة. ومن هنا نشأت فروع اللغة العربية وتَسامَقَتْ مباحثها عبر العصور، ورصدوا ما يقع فيه العوام والخواص مِن لحن.

٥) لوسائل التواصل الاجتماعي دور مهم في خدمة اللغة العربية، والحد -إلى درجة ما- من اللحن؛ وذلك بطريقة مباشرة تتمثل في مقاطِع التصويبات اللغوية، وطريقة غير مباشرة تتجلَّى في الصقل اللغوي، وذلك برفد المتابعين بقواعد يسيرة في النحو والصرف والبلاغة والشعر...إلخ. وكل هذه المقاطع من الممكن الاستفادة منها، وتجنب الوقوع في اللحن.

٦) قدَّمَ مُعِدُّو المحتوى في البلاد العربية وماليزيا -حسب ما تصفحه الباحث- ما يناسب البيئة اللغوية، من حيث كوْن العربية لغةً أولى أو أجنبية؛ فقد انفرد العرب بالإلقاء الشعري والفروق اللغوية، واللمسات البيانية الدقيقة للقرآن الكريم، وتقديم مفردات تتعلق بلغة الإعلام التي تتساوق مع تعليم العربية لأغراض خاصة. وكذلك تقديم التصويبات اللغوية على نحو ملحوظ، بينما تنوَّع محتوى الحساب أو الموقع الخاص بوسائل التواصل الاجتماعي في ماليزيا، متضمناً مقاطع تتناول قواعد متفرِّقة في النحو والصرف، ومحادثات باللغتين العربية والملايوية، فضلاً عن عرْض حقول دلالية لبعض المفردات، وبيان التشابه أو التطابق بين بعض الألفاظ في هاتين اللغتين، وترجمة بعض الأحاديث النبوية، وغير ذلك.

٧) مِن طرق تعزيز دور وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة اللغة العربية، القيام بالتقييم البديل، وتَبَنِّي ملف الإنجاز (portfolio)، وعدم الاكتفاء بالاختبارات التحريرية.

٨) تتنوَّع تكليفات ملف الإنجاز، فمنها: إعداد مقاطع تتناول التصويبات اللغوية، والفروق اللغوية، والظواهر اللغوية مثل: التعبيرات الاصطلاحية، والمثَنَّيات، والمتلازمات اللفظية، والملاحِن.

٩) الجامعات مجال رحْب لإسناء المهارات اللغوية لدى الطلاب من خلال الانخراط في أنشطة المناظرات، والمقاطع التمثيلية، والمسرح، والإذاعة.

ثانياً: التوصيات

يقدِّم الباحث عدة توصيات على النحو الآتي:

١) أن تستضيف أقسام اللغة العربية بالجامعات أصحاب تقديم المحتوى في مجال خدمة اللغة العربية؛ ليعرضوا تجارِبَهم الناجحة في هذا الصدد.
٢) مَنْح جوائز، وشهادات تقديرية للنابهين من صانعي المحتوى اللغوي.
٣) الأخذ بالتقييم البديل على النحو المشار إليه في تضاعيف هذا البحث، واعتماد بنود التقييم في جميع المواد.
٤) ضرورة عودة المسرح المدرسي لسابق عهده، والاهتمام بتقديم عروض مسرحية بالفصحى في المرحلة الجامعية.
٥) انخراط كليات الآداب والتربية في خدمة المجتمع، بتقديم الاستشارات، والانفتاح على البيئة المحيطة بها؛ من خلال الدعوة لحضور الأنشطة والفعاليات الثقافية، والمهرجانات اللغوية.
٦) تقديم الدعم المالي اللازم مِن قبل منظمات المجتمع المدني ورجال الأعمال لجمعيات اللغة العربية.
٧) تعزيز أنشطة جمعية اللغة العربية في الكليات والمعاهد.
٨) الاهتمام بمسابقات المناظرة على مستوى الكليات، فما المانع من انخراط الطلبة من جميع الكليات في مسابقات المناظرات على سبيل المثال، ويكون لدينا مهندس وطبيب وصيدلاني يتحدثون العربية بطلاقة، ولنا في رواد نهضتنا أسوة حسنة، ومن بينهم الشاعر المهندس علي محمود طه، والشاعر الطبيب إبراهيم ناجي، والروائي الطبيب يوسف إدريس.
٩) تقديم المحتوى اللغوي باللغة العربية الفصحى.
١٠) التأكيد على الدارسين الناطقين بغير العربية بضرورة تجنب المحتوى اللغوي المقدَّم باللهجات.

CONFLICTS OF INTEREST: The authors declare that they have no conflicts of interest.

ETHICS STATEMENT: Ethical approval was not required for this study.

REFERENCES

Abū Suwaylim, A. (1984). *Shiʿr al-Musayyab ibn ʿAlas*. Manshūrāt Jāmiʿat Muʾtah.

Ādam, A. ʿA. al-B. (2023). Wasāʾil al-tawāṣul al-ijtimāʿī wa-atharuhā ʿalā taʿlīm al-lughah al-ʿArabiyyah fī ẓill al-taṭawwur al-tiknūlūjī: Dirāsah waṣfiyyah taḥlīliyyah. *Majallat Manār al-Sharq lil-Tarbiyah wa-Tiknūlūjiyā al-Taʿlīm, 2*(1), 20–34. https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.375

ʿAṣīdah, F. Ṣ. (2019). Dawr wasāʾil al-tawāṣul al-ijtimāʿī fī ithrāʾ al-lughah al-ʿArabiyyah: Mawqiʿ al-Faysbūk unmūdhajan. *Majallat Jāmiʿat al-Quds al-Maftūḥah lil-Buḥūth al-Ijtimāʿiyyah wa-l-Ijtimāʿiyyah*, (49).

Brāhmī, I. (2022). Dawr shabakāt al-tawāṣul al-ijtimāʿī fī taʿlīm al-lughah al-ʿArabiyyah li-ghayr al-nāṭiqīn bihā: Dirāsah fī al-āliyyāt wa-l-waẓāʾif. *Majallat al-Kalim, 7*(1).

Boulbol Arabiy. (n.d.). *Facebook*. Retrieved August 7, 2025.

Fekry, M. [@labanhaleeb]. (n.d.). *TikTok*. Retrieved August 7, 2025, from https://www.tiktok.com/@labanhaleeb

al-Ḥaddād. (2017). Wasāʾil al-tawāṣul al-ijtimāʿī wa-l-ʿArabiyyah al-fuṣḥā. *Majallat al-Ḍād*, (1).

Ibn Fāris, A. al-Ḥ. A. (2001). *Tartīb Maqāyīs al-Lughah* (M. ʿAwaḍ Murʿib & F. M. Aṣlān, Eds.). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

al-Jāḥiẓ. (1998). *al-Bayān wa-l-tabyīn* (ʿA. al-Salām Hārūn, Ed.). Maktabat al-Khānjī.

Khalīfah, B. G., & ʿUnayshil, K. (2021). al-Laḥn fī al-dars al-lughawī al-qadīm. *Majallat Āfāq ʿIlmiyyah, 13*(2).

al-Khayrūnī, Ḥ. (2018). al-Lughah al-ʿArabiyyah bayna al-laḥn wa-l-taqwīm. *Majallat al-Baḥthiyyah*, (9–10).

al-Qaḥṭānī, T. F. (2022). Faʿāliyyat al-taqyīm al-badīl ʿan buʿd min wijhat naẓar ṭālibāt Kulliyyat al-Tarbiyah bi-Jāmiʿat Umm al-Qurā li-ʿām 1443H. *Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawiyyah wa-l-Nafsiyyah, 6*(53).

al-Rāfiʿī, M. Ṣ. (2000). *Tārīkh ādāb al-ʿArab*. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

al-Rāʾs, ʿA. al-Q. R., & Hannī, M. Ḥ. (2018). al-Laḥn fī al-lughah al-ʿArabiyyah: Asbābuhu wa-āthāruhu wa-muṣannafātuhu. *Majallat al-Akādīmiyyah lil-Dirāsāt al-Ijtimāʿiyyah wa-l-Insāniyyah*, (19).

Rizal, K. [@khalif.rizal]. (n.d.). *TikTok*. Retrieved August 7, 2025, from https://www.tiktok.com/@khalif.rizal

Wahbah, M., & al-Muhandis, K. (1984). *Muʿjam al-muṣṭalaḥāt al-ʿArabiyyah* (2nd ed.). Maktabat Lubnān.

Academia Globe. (n.d.). Retrieved December 19, 2024, from https://academiaglobe.com/

Arabic Clinic. (n.d.). Retrieved December 17, 2024, from https://arabic.clinic1

Baheth Arabia. (n.d.). Retrieved December 14, 2024, from https://bahethoarabia.com/

Ketab Online. (n.d.). Retrieved December 20, 2024, from https://ketabonline.com/

Risalat Al-Jameah. (n.d.). Retrieved December 20, 2024, from https://rs.ksu.edu.sa

Shans. (n.d.). Retrieved December 18, 2024, from https://shans.co.il

Sharjah 24. (n.d.-a). Retrieved December 12, 2024, from https://sharjah24.ae/

Sharjah 24. (n.d.-b). Retrieved December 16, 2024, from https://sharjah24.ae/

YouTube. (n.d.). Retrieved December 19, 2024, from https://www.youtube.com/